

## روزانه الوطن

### معرض الكتاب في ٢١ تموز المقبل



تفتتح مكتبة الأسد الوطنية بدمشق معرض الكتاب بدورته الثلاثين في ٢١ تموز ولغاية ١١ آب المقبلين تحت عنوان «مجتمع يقرأ.. مجتمع يبني». ويترافق المعرض مع أنشطة ثقافية وأدبية متنوعة ومميزة ترضي الجمهور السوري وتعيد إلى المعرض ألفة تشمل أمسيات شعرية وندوات أدبية وتوقيع كتب لعدد من الأديباء والكتاب السوريين والعرب. ويستمر التسجيل للمشاركة في أجنحة المعرض حتى نهاية الشهر الجاري.

### ثلاثة عروض سينمائية في الحسكة

تقدم مديرية ثقافة الحسكة على مسرح المركز الثقافي العربي بمدينة الحسكة خلال الأسبوع الجاري ثلاثة عروض لأفلام روائية سورية طويلة من إنتاج المؤسسة العامة للسينما خلال سنوات الحرب على سورية. الأفلام التي ستعرض بدءاً من السادسة مساءً ستبدأ بفيلم «أنا وأنت وأمي وأبي» للمخرج عبد اللطيف عبد الحميد يوم غد، ثم فيلم «الآب» للمخرج باسل الخطيب يوم الثلاثاء، وفيلم «بانتظار الخريف» لإخراج جود سعيد يوم الأربعاء.

### ٢٠ ألف كتاب

#### في معرض شهر الكتاب السوري

تقيم الهيئة العامة السورية للكتاب في وزارة الثقافة معرضاً للكتاب تحت عنوان «شهر الكتاب السوري» يوم الثلاثاء القادم في مبنى كلية الحقوق بجامعة دمشق. المعرض الذي يقام احتفاءً بيوم الكتاب السوري يستمر حتى ١٠ أيار المقبل ويضم في أجنحته أكثر من ٢٠ ألف نسخة كتاب في مختلف صنوف الفكر والأدب والفنون مع نسبة حسم تصل إلى ٦٠ بالمئة من سعر الكتاب. وكانت رئاسة مجلس الوزراء وافقت عام ٢٠١٥ على اقتراح اتحاد الناشرين السوريين بتخصيص ٢٣ من نيسان من كل عام يوماً للاحتفال بيوم الكتاب السوري، وهو اليوم الذي خصصته منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو كيوم عالمي للكتاب.

## قيامه المسيح في دمشق



الوطن

بعد سنوات من الحرب وتوقف الاحتفالات بالأعياد الدينية والاكثفاء بالمباركات الرسمية عادت دمشق في الأسبوع الماضي للاحتفال بالأعياد المباركة إيماناً بقيامة سورية من جديد. «اللقطه من احتفالات فرق الكشاف في دمشق».



## من دفتر الوطن

### احتكار العنف

حسن م. يوسف

منذ أن وجدت رأسي فوق كفتي وبدأت أستخدمه في الكتابة وأنا أحاول أن أكون جسراً بين القارئ وما أرى أنه يستحق أن يرى ويسمع ويقراً في عالمي. والحق أنني جسدت رغبتني في أن أكون جسراً قبل زمن طويل من قراءتي لقول إسحاق نيوتن: «بني الإنسان الكثير من الجدران، لكنه لم يبن إلا القليل من الجسور». صحيح أن الإنسان تمكن باختراع الحيطان أن يحمي نفسه من الوحوش والأخطار، لكن أول بيت في التاريخ كان يحمل في داخله نواة أول سجن؛ فخوف الفرد من عريته الطبيعية هو الذي دفعه لبناء البيت لحماية نفسه وأسرته، وخوف المجتمع من عنف وشذوذ بعض أفراده هو الذي دفعه لاختراع الدولة كي تنظم العلاقات بين أولئك الأفراد، وتصوغ وتنفذ القرارات التي تعبر عن مصالح أغلبية المجتمع، من خلال استخدام قوة الإرغام لضمان الالتزام بالقوانين. فالدولة على حد قول عالم الاجتماع الألماني ماكس فيبر (١٨٦٤ - ١٩٤٣) هي التي تحتكر وسائل «العنف الشرعي» في المجتمع. أي إن الدولة هي الطرف الوحيد الذي يحق له قانونياً استخدام العنف بحق من يمارسون العنف بحق أفراد آخرين!

يقول المثل الشعبي: «الفخوري يستطيع أن يضع أذن الجرة حيث يشاء»، ولطالما عبث الدول الاستعمارية بالمفاهيم والقيم، واستخدمتها غطاءً لتبرير نهبيات لثروات الشعوب. صحيح أن الحقبة الاستعمارية التقليدية قد ولت لغير رجعة لكن العقلية الاستعمارية لا تزال تحاول نخر استقلال البلدان النامية بشتى الطرق والوسائل، ولا يتردد الغرب في فعل أي شيء لضمان استمرار هيمنتها ونهبها. فهم ينحتون المصطلحات التي تخدم أغراضهم وينشرونها من خلال إعلامهم ووسائل الإعلام التي تدور في فلكهم. فالغرب يشيد بأي تنظيم خارج عن القانون عندما يخدم سياساته، فقد وصفت جريدة نيويورك تايمز إرهابيي منظمة القاعدة في البداية عندما كانوا يقاتلون الاتحاد السوفييتي في أفغانستان بأنهم «مقاتلون في سبيل الحرية»، وعندما انقلبوا عليها وصفتهم بأنهم إرهابيون. وتصف وسائل إعلام الدول الاستعمارية قوى الإرهاب التي تحارب الدولة السورية بـ«المعارضة المسلحة» رغم أن هذا المصطلح يجمع مفهومين متناقضين ينفي كل منهما الآخر، كما ينفي الليل النهار؛ فالعارضة في كل بلدان العالم هي مجموعة أحزاب أو أفراد يختلفون مع الحكومة سياسياً ويعملون للحلول محلها، فإذا ما تكونوا من نك بالطرق الدستورية السلمية انتقلت قوى الحكومة بدورها للعب دور المعارضة. وعندما تحمل هذه القوى السياسية السلاح، تتغير طبيعتها وتحول إلى قوى (متمردة). من لمه مصلحة معها يسمنونها قوى ثورية ومن ليس لهم مصلحة معها ينعتونها بالإرهاب.

لا شك أن الحقيقة غالباً ما تكون هي أول ضحية تسقط في الحرب، على حد قول التعليم إسكيلوس، لكن التغطية الإعلامية للحرب التي تشهدها الفاشية العالمية بالتحالف مع الفاشية المحلية على وطننا السوري، هي الأكثر فجوراً وافتقاراً للزخافة في تاريخ الإعلام؛ فبعض المحطات الناطقة بالعربية تصف دخول الجيش العربي السوري البطل إلى الغوطة الشرقية بأنه (احتلال)!

لقد كثر القادة الغربيون بصيغ مختلفة العبارة التي أطلقها كامبريون عندما استهدف الإرهابيون عاصمة بلاده: «عندما يتعلق الأمر بالأمن القومي فلا يحدثني أحد عن حقوق الإنسان». لكن أولئك المنافقين يربدون من الدولة السورية أن تستكت عن وجود جيش من الإرهابيين يهدد عاصمتنا دمشق في الليل والنهار بحجة أنهم «معارضة»! وهذا أقصى أشكال النفاق والانفصام!

صحيح أنني عشت حياتي كرجل مسلم، ولكي تتاح الفرصة لإخوتي السوريين كي يعيشوا حياتهم مسالنين فلا بد أن نستعيد الدولة السورية قهنا الحضري في احتكار العنف كي تستعيد سلطتها على كامل أرض الوطن من خلال تطبيق القانون وقمع العنف الذي يمارسه الأفراد بحق بعضهم بالشدّة القسوى.

## الشوندر

### يحافظ على

### صحة القلب

| وكالات

أوصى مجموعة من الباحثين بتناول الشوندر للحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية بشكل دائم، وأشار الخبراء في جامعة ويك فورست الأميركية إلى أن تناول الشوندر السكري يعتبر وسيلة فعالة لعلاج ارتفاع ضغط الدم، والحفاظ على قلب وأوعية دموية خالية من الأمراض الخطرة. وقال الباحثون إن نسبة معدني المغنيزيوم والبوتاسيوم الموجودة في ثمرة الشوندر لها تأثير إيجابي في الأجهزة الإفرازية، وفي عمل القلب والأوعية الدموية لدى الإنسان.

وتظهر بيانات العلماء الأميركيين أيضاً وجود نسبة عالية من فيتامين «B٩» في الشوندر الذي يتميز بفعالته في الوقاية من الأمراض القلبية. كما أقيمت دراسة علمية بريطانية أن تناول كأس عصير الشوندر المخوذ من ٥ ثمار كل يوم يقلل من خطر الإصابة بالنوبة القلبية والسكتة الدماغية بنسبة ٤٠ بالمئة. ويخفض تناول الشوندر في الطعام (كالمسلط والشوربات) كل يوم من مستوى الكوليسترول في الدم وله تأثير إيجابي في الصحة العامة التي تنعكس على الحالة المعنوية والنفسية.

## السجن لمهوس تايلور سويتف



| وكالات

كشف مواقع أجنبية أن فرانك أندرو الذي أُلقت الشرطة الأميركية القبض عليه بتهمة مطاردة المغنية تايلور سويتف منذ فترة، صدر بحقه حكم بالسجن مدة ١٠ سنوات. وكانت الشرطة قد حذرت المغنية الشهيرة من الرجل الذي يعرف بـ«مهوس تايلور سويتف» بعد أن حاول شراء مسدس كوت لحماية نفسها. وحسب مواقع إخبارية عالمية طلبت سويتف من الشرطة إبعاد الرجل عنها بكل الأساليب والطرق المتاحة خوفاً من أن يتعرض لها بأي مكروه.

| وكالات

درس علماء سويديون وأميريكيون تكوين وتقلبات الدماغ البشري لدى تعرضه لارتجاج بعد أن صنعوا نموذجاً كمبيوترياً لدماغ الإنسان. وذكرت مجلة «Physical Review Letters» العلماء اكتشافوا التغيرات التي تحصل في دماغ الإنسان لدى تعرضه للصدمات. وقام العلماء بصنع نموذج للدماغ وذلك للحصول على نتائج دقيقة بعد الأخذ بالحسبان خصائص الأنسجة المختلفة لجميع مناطق الحويوية.

## شركة تسمح لموظفيها

### بتحديد رواتبهم!

| وكالات

تعتمد «سماركيتس» البريطانية المتخصصة في الرهانات على الإنترنت، على الشفافية المطلقة في أجور عمالها، فهم يحددون رواتبهم بأنفسهم ويعلمون كم يكسب كل من زملائهم. وتقول أنجلين موليه-ماركي مهندسة المعلوماتية في الشركة إن أغلبية العمال يحصلون على مراهم، معتبرة أن الإستراتيجية تؤدي ثمارها، إننا نوظف أشخاصاً يستثمرون كل طاقاتهم في عملهم.. ويتنظرون في المقابل أجوراً لاقئة بعملهم.

ويتقاضى المبتدئون نحو ٤٥ ألف جنيه إسترليني سنوياً في المعدل (٦٤ ألف دولار تقريباً)، على حين قد يصل راتب المهندسين الأعلى كفاءة إلى المليون. وتتراوح العلاوات، التي يتقاضاها الموظفون، في المؤسسة متوسطة الحجم، بين ١٠ و٣٠ بالمئة من أجرهم. فقد حصلت أنجلين على علاوة أكبر بـ١٢ بالمئة مما كانت تطالب به. والأرقام كلها منشورة على الإنترنت الداخلية للشركة ويمكن لأي موظف الاطلاع عليها.

وتشرف سوزانا بينو على المراجعة الفصلية للرواتب، وبغية الحصول على علاوة، على الموظف أن يحظى بتأييد خمسة من زملائه يقتحرون راتباً يعتبرونه يليق بعمله. ولا تقضي الفكرة بتلميع صورة الزميل من خلال الإفراط في إطرائه، بل إنه تحقيق فعلي.

ويصدر القرار بشأن العلاوة بعد مشاورات عدة ومقارنة مع الشركات الأخرى الناشطة في هذا القطاع. وفي حال لم يكن الموظف راضياً عن النتيجة، يمكنه أن يحدد راتبه بنفسه. لكن هذه الفرضية نادرة ما تتحقق إذ إن الموظفين يدركون تمام الإدراك أنه يتعين عليهم يعد قرار كهذا تبرير أدائهم لنظرائهم الذين طالبوا براتب مختلف.

## أنجلينا جولي: لا أحب حكايات الأطفال



| وكالات

كشفت الممثلة الأميركية أنجلينا جولي، أنها لا تحب حكايات الأطفال لأنها في أغلب الأحيان تروي الجانب المخالي للأموور، ومن ثم فهي لا تعكس لأطفال الصورة الحقيقية للحياة. وقالت: «الجانب الذي يجعلني لا أحب حكايات الأطفال أنها دائماً ذات نهايات سعيدة، وأن هناك خيراً تاماً وشرّاً تاماً، وأشياء تبدو مثالية، على عكس الحياة التي أصبحت مزيجاً معقداً من الخير والشر، وهذا ما أعلمه لأبناي».

## قرء يخطف

### رضيعاً من

### جوار أمه

| وكالات

عثر أفراد عائلة هندية على طفلهم حديث الولادة ميتاً في بئر بالقرب من منزلهم بعد أن اختطفه قرء أثناء نومه بجوار والدته. وبحث عشرات من مسؤولي الشرطة والغباب، بمساعدة ألفي شخص من السكان المحليين، عن الطفل المولود منذ ١٥ يوماً فقط، منذ اختفائه من قرية تالاباستا الهندية. وقال ضابط الشرطة برادهان: كان الطفل نائماً بجوار والدته عندما اختطفه القرء، ولم تنتج صرخات الأم في إنقاذ طفلها، حيث لاذ القرء بالفرار، وعثر أفراد العائلة على الجثة في البئر، مشيراً إلى أنها سجلنا حالة وفاة غير طبيعية ونجري تشريحاً. هناك كدمات في يد الطفل اليسرى. ربما ارتلقت الطفل من برائن القرء، وتوفي بعد سقوطه في البئر. وأضاف: «القرء تشكل خطراً كبيراً في المنطقة، تنتزع الطعام من المارة أو تقتحم المنازل وتفتح النوافذ وتسرق المواد الغذائية، في هذا الوقت هناك ٢٠-٢٥ قرء يتجولون على سطح مبنى مكتبي».